

تستضيف مدينة خريبكة ما 28 الى 30 مايو الجاري، فعاليات الملتقى الرابع للثقافة العربية، الذي ينظمه منتدى الآفاق للثقافة والتنمية بتنسيق مع اتحاد كتاب المغرب فرع خريبكة، تحت شعار "مقومات الوحدة والتكامل في الثقافة المغاربية"، دورة محمد عابد الجابري.

وقالت رئيسة المنتدى ياسمين الحاج في تصريح للصحافة أن حفل الافتتاح الدورة بالمركب الثقافي سيضم فقرات خصبة، من أبرزها تقديم شهادات في حق المفكر المحتفى به الراحل الجابري، فضلا عن وصلات فنية، مبرزة أن ندوة شعار الملتقى سيشارك فيها نخبة من المفكرين والمثقفين، حيث سيقدم عبد الإله منصوري مداخلة حول "فكرة المغرب العربي الكبير الجذور ومقومات بناء الوحدة"، في حين سيقارب جلول بورباية من الجزائر موضوع القنوات الفضائية المغاربية، وتعزيز الهوية الثقافية لدول المغرب العربي الواقع والمآل.

ولفتت إلى ان عائشة التاج من المغرب ستحدث عن المرتكزات الثقافية، وتوحيد الشعوب المغاربية، اما الدكتور ناجي محمد الإمام من موريتانيا، فسيقدم أطروحة حول "إرهاصات العمل الوجدوي المغاربي أفق الثمانيات وافقه الراهن، في حين سيقدم محمد بون من المغرب ورقة حول "الانقسام المغاربي: إمكانات التعاون التنموي المغربي

وأكدت أن الندوة التي سيسيروها الكاتب والناقد عبد الكريم معاش، ستعرف أيضا مداخلة للدكتور الشرقي النصراوي حول الرواية وأسئلة الوحدة، فضلا عن مداخلة للكاتب والقاص عبد الواحد كفيح حول عناصر التشابه في الأدب المغاربي إبداعا ونقدا، وأخرى لمصطفى الطوبي حول الدبلوماسية الثقافية ودورها في التقارب الفكري والحضاري من جهته أكد رئيس اتحاد كتاب المغرب بخريبكة الروائي عبد الرحمان مسحت، أن هذه الدورة، والتي ستقام بكل من المركب الثقافي بخريبكة ومدينة القصيبة، فضلا عن أبي الجعد، والسجن المدني الحلي، بحضور وسائل اعلامية مغربية وعربية تروم تعزيز قيم الثقافة في العالم العربي كآلية جديدة للحوار والتواصل والتضامن.

وأضاف أن الدورة، التي تسعى الى تكريس الدبلوماسية الثقافية كخيار مستقبلي للتكامل وتحقيق الرهانات التنموية، وترسيخ روح التعايش والتسامح، ونبذ كل أشكال التطرف والتعصب والتفرقة، ستشهد تنظيم معرض للفنون التشكيلية يشرف عليه الفنان التشكيلي محمد الرجائي، ذلك بهدف جعل الرسم لوحة ثقافية راقية في المغرب العربي والعالم العربي ككل، اضافة الى تنظيم معرض آخر للمنتجات المحلية لجمعية الأنامل الذهبية.

وأشار إلى ان الدورة ستعرف مساء السبت أمسية شعرية يشارك فيها مبدعون من داخل وخارج المغرب، وهم الشاعر والقاص محمد محضار، والروائي عبد الكريم عباسي، والقاص محمد محقق والشعراء حسن عبيدو، وعبد الرحمان الوادي، ومحمد بلقاس، ونون ولد باهي من

موريتانيا، والشاعرات نبيلة الحمانى، وفاطمة غزالى ونجاة رجاح،
وياسمين الحاج رتية الهادى الشاعرة رشيدة فقري
كما اكدا ان هذا الحفل الشعري، والذي ستتخلله فواصل موسيقية
سيعرف تكريم الدكتوراة العالفة ماء العينين والقاص والكاتب إدريس
الطلبى من المغرب، والكاتبة حميدة نعنن سوريا، مبرزاً ان الدورة
التي ستعرف رحلة سياحية الى مدينة القصبة مرورا بابى الجعد
بتنسيق مع جمعية أصدقاء القصبة للتنمية والبيئة والسياحة
والجماعة الحضرية للمدينة، ستشهد ايضاً جلسة إبداعية بالسجن
المحلى يشارك فيها شعراء وقصاصون، ومنهم سعاد الفيزادى، ونوال
شريف، وإدريس الطلبى، وعبد الرحمان مسحت، عبد الكريم عباسى، وعبد
الكريم معاش، ثم مصطفى وديلة.